

أسرار التكرار في القرآن

فخصت بئم الدالة على التراخي بين الفعلين ليعلم أن السير مأمور به على حدة والنظر مأمور به على حدة ولم يتقدم في سائر السور مثله فخصت بالفاء الدالة على التعقيب .
95 - قوله الذين خسروا أنفسهم فهم لا يؤمنون 12 20 ليس بتكرار لأن الأول في حق الكفار والثاني في حق أهل الكتاب .

96 - قوله ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا أو كذب بآياته إنه لا يفلح الظالمون 21 وقال في يونس فمن أظلم 17 وختم الآية بقوله إنه لا يفلح المجرمون 17 لأن الآيات التي تقدمت في هذه السورة عطف بعضها على بعض بالواو وهو قوله وأوحى إلى هذا القرآن لأنذركم به ومن بلغ إلى وإنني بريء مما تشركون 19 ثم قال ومن أظلم وختم الآية بقوله الظالمون ليكون آخر الآية لفظا لأول الأولى .

وأما في سورة يونس فالآيات التي تقدمت عطف بعضها على بعض بالفاء وهو قوله فقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون 16 ثم قال فمن أظلم بالفاء وختم الآية بقوله المجرمون أيضا موافقة لما قبلها وهو كذلك نجزي القوم المجرمين 13 فوصفهم بأنهم مجرمون وقال بعده ثم جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم 14 فختم الآية بقوله المجرمون ليعلم أن سبيل هؤلاء سبيل من تقدمهم